

التلمذة المغيّرة

أساسيات الحياة المسيحية
الدليل الدراسي

فهم الخلاص درس 6: الإيمان وكيف يمكنني أن أحصل عليه

مقدمة

هذا الدرس هو جزء من باب من أبواب أساسيات التلمذة، وهو تحت عنوان فهم الخلاص. هذه السلسلة من الدروس تمتحن الأفكار الأساسية للخلاص، وماذا يحدث في حياة الشخص الذي أصبح مسيحيًا. هذه الدروس ضرورية لكل مؤمن ليفهم قبل أن يشارك بفاعلية الأخبار السارة مع الآخرين. يمتحن كل درس مبدأ من منظور كتابي ويحوي وقتًا لمناقشة هذه المبادئ وكذلك كيفية تطبيقها بفاعلية على حياتنا. هذه السلسلة من الدروس تعتبر نموذجية لاستخدامها لتلمذة مؤمنين جدد للتأكد من الفهم الكامل لهذه الأفكار.

صمم مُرشد الطالب خصيصًا، ليدرس الطالب بنفسه موضوعًا ما بعمق أكثر. يمكن أن تستخدم الدروس إلى جانب كُتب أساسيات التلمذة الأخرى، مثل الفيديوهات والملفات المسموعة والمتوفرة على:

www.altalmazaaalmoghayera.com

www.التلمذةالمغيّرة.com

مراجع آيات الكتاب المقدس حسب دار الكتاب المقدس نيو فان ديك بايبل بمصر ٢٠٠٢ جميع الحقوق محفوظة لدار الكتاب المقدس بمصر © ص.ب ٥٢٧٧ - هليوبوليس غرب القاهرة - ١١٧٧١

إن جميع المحتويات الأخرى موجودة عبر © ٢٠١٩ Trans World Radio Canada و يمكن إستخدامها بأي طريقة تريدها طالما أنك تستخدمها بغرض الوصول إلى عالم المسيح و عدم فرض رسوم على إستخدام المواد . لمشاهدة المزيد من تفاصيل الترخيص إذهب إلى www.discipleshipessentials.org/licensing



فهم الخلاص

درس 6: الإيمان وكيف يمكنني أن أحصل عليه

فقط لكي تعرف...

نحن نضع إيماننا في أشياء كل يوم. فلدينا إيمان بأن الكرسي الذي سوف نجلس عليه سيحملنا. لدينا ثقة بأن الشمس ستشرق غداً. يجب على كل مسيحي أن يمتلك الإيمان لكي يحصل على الخلاص، لذلك من المهم أن نعرف ما هو الإيمان. الإيمان ليس مشاعر بداخلنا، أو هو متوقف على مجموعة من الحقائق المثبتة لنا، بل بالأحرى هو قرار واعي بأن نضع ثقتنا في الله بدلاً من أنفسنا، وأن نُصدق أن كلمته حق. وبينما نسعى للإيمان فإن الله سينميهِ. الإيمان مُصطلح شائع الاستخدام بين المسيحيين - لذا من الضروري أن نفهمه ونستخدمه بصورة صحيحة.

ما الموضوع؟

هذا الدرس يبحث عن المُصطلح «إيمان» وكيف استُخدم في الكتاب المقدس. نحن نعلم من الكتاب المقدس أن الإيمان ضروري للخلاص، وضروري لإرضاء الله. من أين يأتي هذا الإيمان؟ كيف يمكننا أن نبنى إيماننا؟ لماذا الإيمان مهم؟ استكمل القراءة لاكتشاف المزيد!

ابدأ

1 ما هي الأمور (الأنظمة، المعتقدات، الأشخاص) التي تضع ثقتك فيها كل يوم؟ لماذا تثق بها؟

2 هل يمكنك أن تخبرني عن شخص لديه إيمان بالله؟ ما هي دلائل إيمانه؟ هل هناك أي علامات خارجية عن الإيمان الحي بداخله؟



ادرس

❖ ما هو الإيمان؟ يستخدم المؤمنون الكلمة إيمان بكثرة. لذلك من المهم أن نعرف ماذا تعني هذه الكلمة! يعرفها لنا الكتاب المقدس في الرسالة إلى العبرانيين.

➤ ماذا تقول عب 11: 1 الإيمان هو؟

تخبرنا هذه الآية بأن الإيمان بالله يعني الثقة بأن ما نرجوه سيحدث. يعطينا الله الإيمان لنثق فيه ويدعمنا بالدلائل التي نحتاجها. الإيمان هو أن نصدّق كلمة الله ونتصرف وفقاً لما تُعلنه لنا. إنه الإيمان بأن الله سيتم وعده. وهو أن نوافق على أمر ما دون أنتظار إثباته. بالرغم من أننا لا يمكننا أن نرى الله، فإن إيماننا يقودنا لنصدّق بناءً على الدلائل التي حولنا (رو 1: 19).

هناك ثلاث مكونات للإيمان

- معرفة الحقائق التي أعلنها الله لنا.
- قبول الحقائق على أنها صحيحة.
- الثقة في يسوع المسيح والذي يعتبر مركز الحقائق.

❖ يتّضح الإيمان من خلال التصرفات: يظهر إن كان لنا إيمان بالله أو لا عن طريق ما نفعله. أن كُنّا لا نثق في الله جيّداً، لن نمتلك الجرأة الكافية لنطيعه. ولن نتحمل مخاطر تبعية الله.

➤ ماذا تقول الآية التالية عما يصاحب الإيمان الحقيقي؟

	يع 2: 14 - 16
--	---------------

➤ كيف يبدو إيمانك بالله في حياتك؟ ماذا ستفعل إذا امتلكت إيماناً عظيماً؟

➤ اقرأ أع 9 ماذا فعل شاول (الذي لُقّب بعد ذلك ببولس) عندما سمع صوت الله؟ كيف أظهر شاول أن لديه إيماناً بالله؟



يساعدنا مثال بولس الرسول في فهم أهمية الأفعال التي تبرهن على إيماننا. كان شاول رجلاً اضطهد العديد من المسيحيين، في الحقيقة كانت وظيفته أن يقبض على أي شخص يؤمن بيسوع ويحضره مُقيداً إلى أورشليم. وفي يوم من الأيام وهو يسير على الطريق، سمع يسوع يتحدث إليه. أخبر يسوع بولس أن يذهب إلى المدينة وينتظر التوجيهات. يخبرنا الكتاب المقدس أنه ظل أعمى لمدة ثلاثة أيام حتى أرسل له رجل يدعى حنانيا، ثم أبصر مرة أخرى. ومن ذلك الوقت فصاعداً ثبت بولس (المعروف بشاول سابقاً) نظره على يسوع. بالرغم من أن طريقه كان مليئاً بالصعوبات وكانت هناك تهديدات لحياته، إلا أنه أصر على استكمال السير فقدم حياة إيمان عظيمة سرّت الله.

❖ **إيمان يُسر الله:** أن كُنّا ندّعي أننا نؤمن بالله، ولكن لا نطيع وصاياه إذن نحن لا نمتلك إيمان حقيقي.

➤ انظر إلى الآيات التالية واكتب ما تقوله عن كيف يُسر الإيمان الله.

عب 11: 6	
أفسس 2: 8 - 9	

تخبرنا الآيات السابقة بأننا لا يمكننا أن نرضي الله من دون الإيمان، وأن إيماننا مُهم للخلاص. لا بد أن نتق في وعود الله، ونحيا وفقاً لها حتى نحصل على الخلاص.

◦ أنت تمتلك قوة حينما تمتلك الإيمان! ويكافئ الله الإيمان. يسمح الإيمان لله أن يعمل من خلالنا. انظر إلى

الآيات التالية والتي توضح القوة التي تتاح لنا عندما نمتلك الإيمان. مرقس 11: 22 - 24، لوقا 1: 37.

كيف يمكن لمعرفة هذا الحق أن تُغيّر في الطريقة التي بها نواجه مشاكلنا اليومية؟

❖ كيف يمكن أن تُزيد إيمانك: لقد دُعينا كمؤمنين في المسيح لذلك النوع من الإيمان الذي يدفعنا للعمل. فهذا ليس إيماناً مناسهلاً أن تمتلكه كما أنه من الطبيعي أن تعاني صراعات. فإن كنت تصارع مع عدم الإيمان أو ضعف الإيمان، اعترف واطلب من الله أن يزد إيمانك. استمر في قراءة الكتاب المقدس لتتعلم أكثر عما ينبغي أن تؤمن به، وصل لمزيد من الإيمان كل يوم.



➤ اقرأ الآيات التالية واذكر كيف تخبرنا عن زيادة إيماننا؟ ما هي الخطوات العملية التي يمكنك أن تأخذها اليوم لتزيد إيمانك؟

	رو 10 : 17
	كو 2 : 15
	لوقا 17 : 5

الخطوات التي يمكن أن نتخذها كل يوم:

- اقرأ كلمة الله. ادخلها إلى قلبك وعقلك من خلال القراءة اليومية، والاستماع إليها ودراستها.
- تمرن على الثقة في الله، لا في أنفسنا ولا الآخرين.
- اسأل الله أن يزيد إيماننا.

سيزيد الله إيماننا إن طلبنا منه. فكلما مارسنا الاتكال عليه كل يوم وتذكرنا كل ما فعله لأجلنا، سينمو إيماننا! يطلب الله منا إيماناً لكي يحقق أهدافه من خلالنا في العالم. فكر كيف يمكن أن تزيد إيمانك اليوم!

ملخص

- ❖ الإيمان هو التصديق في كلمة الله بطريقة كافية لنسلك بمقتضاها. الإيمان هو الثقة في الله اعتماداً على من هو الله، وليس بانتظار الإثبات.
- ❖ هناك ثلاثة عناصر للإيمان: معرفة حقائق عن الله، قبول هذه الحقائق على أنها صحيحة، والتصديق في يسوع المسيح مركز هذه الحقائق.
- ❖ الإيمان الحقيقي مُرفق بالأعمال التي تظهر إيماننا. الإيمان من دون أعمال ليس بإيمان على الإطلاق.
- ❖ الإيمان يُسر الله وهو فعّال جداً.
- ❖ يمكن أن نزيد إيماننا من خلال تمضية وقت أطول مع كلمة الله، وبالثقة فيه وعن طريق الطلب منه أن يزيد إيماننا.



أسئلة للتفاعل

1

ما هي أسباب أوقات عدم إيمانك؟ أن تصارع مع الإيمان فهذا أمر طبيعي، ولكن في بعض الأحيان ينتج هذا عن الخطية. ما هو التغيير الذي يمكن أن تفعله في حياتك لكي تزيد من إيمانك؟

2

كيف يمكنك أن تشجع إيمان الآخرين من حولك؟

3

ما هو الأمر الذي يطلب الله منك أن تفعله اليوم كفعل إيمان؟